الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاثنين 16 شعبان 1421 هـ 13 نوفمبر 2000 العدد 8021

بريد طباعة

الأمير عبد الله يدعو قمة الدوحة إلى تجميد العلاقات مع إسرائيل وينتقد المزايدات السياسية

توافق في المؤتمر الإسلامي على الدعم السياسي وغياب الدعم المالي لانتفاضة الأقصى

ابوظبي: تاج الدين عبد الحق
وبدور المالكي انطلقت في الدوحة امس اعمال القمة الاسلامية وسط توافق عريض على الخطوط والقرارات التي سيتضمنها البيان الختامي، واعلان الدوحة.

الأمير عبد الله يتابع الكلمات في الجلسة الافتتاحية لقمة الدوحة وإلى جواره الأمير سعود الفيصل وخلفهما الأمير عبد العزيز بن فهد (أ.ف.ب)

وفي كلمته أمام القمة دعا الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي إلى تجميد العلاقات مع إسرائيل. وقال «إن المتوقع من الدول الإسلامية التي تربطها علاقات أو صلات بإسرائيل أن ترتفع إلى مستوى التحدي الكبير المفروض علينا جميعاً من جانب إسرائيل». وأضاف: «لا نعلم ما الذي ينتظره البعض منا حين يستمرون في علاقاتهم مع إسرائيل، وكيف يمكن لهذه العلاقات أن تكون بديلاً لعلاقات تضامن إسلامي مؤثر. إن أقل ما نتوقعه من هذه الدول هو تقليص علاقاتها مع إسرائيل إلى أدنى حد ممكن، أو تجميدها تماماً، وربط أي تعامل مستقبلي مع إسرائيل بإحراز تقدم فعلي وملموس في عملية السلام ليس فقط على المسار الفلسطيني، بل وكافة مسارات هذه العملية. كما أن من الضروري لمؤتمرنا أن يؤكد على مسألة قطع العلاقات الدبلوماسية مع أي دولة تنقل سفارتها إلى القدس المحتلة».

وانتقد الأمير عبد الله المزايدات، مشدداً على «ضرورة دعم الانتفاضة بالأفعال قبل الأقوال والابتعاد عن الطروحات النظرية العقيمة».

وأشار الأمير عبد الله إلى دور أميركا كراعية للسلام، وقال «وفي هذا الصدد فنحن نميّز بين هذه المسؤولية التي التزمت بها الولايات المتحدة الأميركية والمزايدات السياسية التي تشهدها بعض المؤسسات السياسية بها. وندعو هؤلاء المزايدين لإرسال أبنائهم للأراضي الفلسطينية ليعيشوا ويروا بأعينهم واقع الاحتلال الإسرائيلي».

وعلى الرغم من الدعم السياسي للانتفاضة من قمة الدوحة، فان الواضح ان الدعم المادي من هذه القمة سيكون محدوداً. وتبددت آمال بعض المسؤولين الفلسطينيين في ان تكون هناك مساهمات اسلامية في صندوق الأقصى وصندوق الانتفاضة.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة